

التصنيف: حقوق و دريات



QUESTIONS

مطالبات بإطلاق سراح الشيخ «سلطان القاسمي» في الذكرى الخامسة لاعتقاله

20-04-2017 الساعة 18:30 | أسماء العتيبي

» [سلطان](#)

الخيبة وهوؤسس جامعة الاتحاد في الدولة والتي نحل اليوم، طالبوا فيه بإطلاق سراحه.

ويقضي الشيخ «القاسمي» حكما بالسجن لمدة 10 سنوات في القضية المعروفة «الإمارات 94»، والتي وصفتها منظمة العفو الدولية بأنها «محاكمة جائرة وذات دوافع سياسية».

والشيخ «القاسمي» أحد موقعي عريضة الثالث من مارس/أذار 2011، قد اعتقل في مثل هذا اليوم بعد نشره مقالا بعنوان «كراهة وطن»، عدد فيه انتهاكات جهاز أمن الدولة بحق الوطن والمواطنين، مؤكدا أن كراهة الوطن تتبع من كراهة المواطنين، وداعيا كبار المسؤولين في الدولة لرفع انتهاكات هذا الجهاز عن الإماراتيين وحمايتهم منه، وفق ما ورد في مضامين رسالته التاريخية، كما يصفها إماراتيون.

«حسن أحمد الدقي» أمين عام حزب الأمة الإماراتي غرد عبر الوسم قائلا «عندها قبل سلطان بن كايد قبل 5 سنين بهواجهة طغيان محمد بن زايد فإنه: «أسس لتاريخ جديد في ساحل عمان».

أما «حزب الأمة الإماراتي» فقال «تتذكر الأهم ومصليها بالإجلال .. بغض النظر عما أصابهم من بلاء وتذكر طفاتها باللعان.. وإن كانوا ملوكا».

بحوره، غرد الناشط الإماراتي «محمد الشاهسي» أيضا قائلا «في مثل هذا اليوم قبل 5 سنوات تم اعتقال سلطان بن كايد في ملحق في قصر حاكم رأس الخيمة».

وشارك «أحمد الهاهور» عبر الوسم قائلا «كل دول العالم تسعى لتكريم علمانها ونوابغها ورموز الفكر فيها إلا الإمارات.. تجدهم في سجون محمد بن زايد!!».

أما «بطى اليهاجي» فقال «كل ذنبهم أنهم خالفوا رأي الظالم محمد بن زايد وانتقدوا الانتهاكات الحقوقية فاعتقلوا فوراً»، مضيفاً «تريد أن تكون حراً طليقاً في الإمارات: لا تغرد بالحق ولا تنصر مظلوما وطبل للفاسد والمهناق ولا تطلب العدل».

وأثنى «حازم القيشي» على الشيخ سلطان فقال «سيدي الشيخ سلطان: سيذكر التاريخ مبعلاً مهما حاولوا النيل منك وسيذكركم ولعونين أنجاس مهما علوا في الدنيا»، مضيفاً «رجالٌ لا يخشون في الله لومة لائم، ذروة الجهاد أن تنطق بالحق في حضرة حاكم ظالم اللهم فك أسر معتقلي الرأي».

بحوره قال حساب «فاهم»: «لو يهلك محمد بن زايد ربع عقل سلطان بن كايد لرأيت الإمارات دولة متقدمة في كل المجالات ومحبوطة من الجميع».

«أحمد المرزوقي» علل سبب اعتقال «القاسمي» بقوله «دافع عن كرامة المواطن وطالب بوضع حد لتجاوزات الزمن ورفض سحب الجنسية فكافنته الدولة بالسجن عشر سنوات».

من جهته، قال «هاجد البلوشي» «5 سنوات وما زال أحد رموز وطني الشرفاء في الاعتقال الجائر بسبب مقال كتبه بكلمة حق فيها دعوة للصالح والخير».

«أحمد»

أيضا شارك عبر الوسم بقوله «رجل ضحى بكل شيء من أجل كرامة الوطن والرجال قليل». «غيث السويدي

ونظرا لاعتقاله على خلفية المقال، وتوقيعه عريضة الثالث من مارس، فقد أكدت منظمات حقوق الإنسان أن الشيخ «القاسمي» معتقل رأي حوكم بجريرة استخدامه حق التعبير عن الرأي.

هذه العريضة التي حوكم عليها القاسمي «ظلمها» كما يؤكد مواطنون، وصفتها دراسة لمعهد واشنطن، بأنها رسالة كُتبت بتلطف من جانب إصلاحيين إماراتيين طالبوا باستقلال القضاء وتطوير تجربة المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان). غير أن السلطات الامنية قادت حملة قاسية من القمع اعتقلت فيها الشيخ القاسمي ونخبة أخرى من مثقفي ومفكري وعلماء الشعب الإماراتي.

و الشيخ القاسمي حاصل على درجة الدكتوراه في التربية السياسية والتنمية من جامعة في المملكة المتحدة من مانشستر، وظل طوال الوقت يدعو للحوار السلمي داخل المجتمع الإماراتي، حتى أثناء محاكمته والتي أدلى فيها بهرافة أمام محكمة أمن الدولة، فند فيها جميع مزاعم النيابة وعريضة اتهاماتها.

كما شغل كبير مثقفي الإمارات، القاسمي رئيس مجلس إدارة (جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي)، التي كان لها دور ملموس في النشاط العام في دولة الإمارات على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتربوي والوطني بصفة عامة.

قد تحدث في مقاله سالف الذكر، عن المهنة الحقوقية التي لا تزال مستهجرة في الدولة بل توسعت على مدار السنوات الماضية بصورة غير مسبوقة، وفق ما تؤكد ما كان الشيخ «القاسمي»

بيانات النهم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان.

وقد أدانت منظمات حقوق الإنسان في العالم على مدار السنوات الماضية اعتقال القاسمي وغيره من المواطنين بسبب التعبير عن آرائهم الوطنية والحقوقية بطريقة سلمية.

ويرى مراقبون مع كثرة الاعتقالات التي حصلت مؤخراً في البلاد أن جهاز أمن الدولة لا يسعى لتعقب الإسلاميين فقط، ولم يقتصر على الشبكات الاجتماعية المؤيدة للديمقراطية وحقوق الإنسان؛ بل كل شخص يحاول انتقاد بعض السياسات.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات